المحاضرة الأولى: مقدمة عامة للمقياس

مقدمة:

يتناول هذا المقياس أحد أهم الميادين البارزة التي عرفت اهتماما بالغا من شتى دول العالم ألا وهو الممارسات الفنية، كالفن التشكيلي، الفنون التعبيرية والتطبيقية وغيرها، غير أن مضمون المحاضرات لهذا المقياس سيتم فيها التركيز على الممارسة الفنية في الجزائر، على أن نتناول الممارسة الفنية في بعض دول العالم بشكل موجز، وبناءا عليه سنتناول عددا من العناصر الهامة التي توضح لنا كنه هذا المقياس حتى يتسنى للطالب البحث فيها والتحضير المسبق للمحاضرة بهدف تفعيل الحصص الدراسية، وسنحاول إدراج المحتوى في العناصر الآتية.

محتوى البرنامج:

أولا: مدخل عام للممارسات الفنية في الجزائر، نشأتها، أنواعها، تطورها.

ثانيا: ممارسات فنية تشكيلية: الأنواع وأبرز المشاهير.

ثالثا: ممارسات فنية تعبيرية: الأنواع وأبرز المشاهير.

رابعا: ممارسات فنية أدائية: الأنواع وأبرز المشاهير.

خامسا: ممارسات فنية تطبيقية: الأنواع وأبرز المشاهير.

سادسا: ممارسات فنية غير مرئية: الأنواع وأبرز المشاهير.

سابعا: فنانون محليون.

بعض المراجع الخاصة بالمقياس:

1- قسطندي رزق، **الموسيقى الشرقية والغناء العربي**، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2- **موسيقى ورقصات تقليدية من التراث الجزائري**، وزارة الثقافة دائرة التراث غير المادي والكوريغرافيا، تلمسان 2013. الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان: ***musiques et danses traditionnelles du patrimoine algérien.***

3-يونان، رمسيس، **دراسات في الفن**، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1969.

4-إبراهيم زكريا، **فلسفة الفن في الفكر المعاصر**، دار مصر للطباعة.

5------، **مشكلة الفن**، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1977.

6-أبو ريان، محمد علي، فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، ط5، دار الجامعات العربية، الإسكندرية،1977.

وقبل التطرق إلى المحاضرات بشكل مفصل من الضروري توضيح المفاهيم المدرجة في عنوان المقياس، كمفهوم الممارسة ومفهوم الفن.

1/ مفهوم الممارسة:

الممارسة praxis وتعني المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء، والكلمة من أصل يوناني"براكتيكوس" ويعتبر من المفاهيم التي استخدمت بكثرة في مجال الفكر الفلسفي، وهي بذلك تستخدم للدلالة على النشاط المستمر الذي توضع من خلاله مبادئ العلوم موضع التطبيق، وعليه يقال ممارسة السياسة، ممارسة الطب، ...

كما وتستخدم للدلالة على مداومة النشاط العقلي كممارسة التأمل مثلا أو التفكير، وغيرها، وبشكل عام نجدها مرادفة للنشاط العملي.

وحسب التصور الماركسي تدل الممارسة على جملة الأنشطة التي ترمي إلى تغيير الطبيعة والمجتمع، وبناءا على التصور الماركسي تصبح الممارسة القوة المحركة والفاعلة في تطور الإنسانية، فهي بمثابة الدافع لتحقيق ذلك.